

تتضح مما تقدم جملة حقائق. منها ان بريطانيا كانت مصممة، وفق استراتيجيتها، على اقامة الكيان الصهيوني في فلسطين، منذ وقت يعود الى العام ١٨٤٠، بعد اخراج ابراهيم باشا المصري من بلاد الشام. وسلكت في سبيل ذلك كل السبل، معتمدة على المخادعة والتضليل، من ذلك تضليلها للعرب بعد افتضاح امر اتفاقية سايكس - بيكو ووعدهم بلفور، ومن طريق اعتمادها على التحايل عند قيام الانتفاضات والثورات في فلسطين، وذلك بلجوئها الى ايفاد لجان تحقيق لامتناص النقمة وتخدير الجماهير واجهاض الثورات بوعود سرعان ما تتراجع عنها.

ونرى ان الحكومة البريطانية غالباً ما رفضت توصيات لجانها، وغالباً ما تراجعت عن الكتب البيض التي اصدرتها، متبعة المراوغة لتستفيد من الوقت في عملية التهويد. والواقع، ان استمرار قبول الفلسطينيين التعاطي مع اللجان البريطانية كان خطأ فادحاً، تتحمل مسؤوليته القيادات الفلسطينية آنذاك، كما تتحمل مسؤولية الاخطاء التي خلفها انقيادها لضغوطات الدول العربية التي كانت تدور في فلك الحكومة البريطانية.

- ٢٩٧ - ٢٩٨ .
- (١٢) زعيتر، مصدر سبق ذكره، ص ٦١ .
- (١٣) د. خلة، مصدر سبق ذكره، ص ١٤٧ .
- و الموسوعة الفلسطينية، المجلد الاول، الطبعة الاولى، ١٩٨٤، ص ٦١٢ .
- (١٤) د. خلة، مصدر سبق ذكره، ص ١٤٨ .
- (١٥) خليل السكاكيني، كذا انا يا دنيا، القدس: المطبعة التجارية، ١٩٥٥، ص ١٩٤ .
- (١٦) الموسوعة الفلسطينية، مصدر سبق ذكره، ص ٦١٣ .
- (١٧) المصدر نفسه، ص ٦١٤ .
- (١٨) د. ابو لغد، مصدر سبق ذكره، ص ٢٩٨ .
- (١٩) زعيتر، مصدر سبق ذكره، ص ٦٢ .
- (٢٠) المصدر نفسه، ص ٦٢ .
- (٢١) د. ابو لغد، مصدر سبق ذكره، ص ٢٩٨ .
- (٢٢) صالح مسعود ابو يصير، جهاد شعب فلسطين، الطبعة الثالثة، بيروت: دار الفتح للطباعة والنشر، ١٩٧٠، ص ٩١ . و زعيتر، مصدر سبق ذكره، ص ٦٣ .
- (٢٣) زعيتر، المصدر نفسه، ص ٦٥ - ٦٦ .
- (٢٤) د. ابو لغد، مصدر سبق ذكره، ص ٣٠٠ .
- (٢٥) زعيتر، مصدر سبق ذكره، ص ٦٦ -
- (١) د. عبدالوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث، الطبعة الثالثة، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٣، ص ٨٣ - ١٥٣ .
- ويوسف حداد، خليل السكاكيني، حياته مواقفه وآثاره، بيروت: الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، ١٩٨١، ص ١٢١ - ١٧٢ . و اكرم زعيتر، القضية الفلسطينية، القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٥، ص ٣٢ - ٥٤ . و د. كامل محمود خلة، فلسطين والانتداب البريطاني، بيروت: مركز الابحاث - م.ت.ف.، ١٩٧٤، ص ١٥ - ١٠٢ .
- (٢) زعيتر، المصدر نفسه، ص ٥٥ .
- (٣) المصدر نفسه، ص ٥٦ - ٥٧ . و د. كيالي، مصدر سبق ذكره، ص ٣٩١ - ٣٩٧ .
- (٤) هنري كتن، فلسطين في ضوء الحق والعدل، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٠، ص ١٨ - ١٩ .
- (٥) المصدر نفسه، ص ٩ .
- (٦) د. خلة، مصدر سبق ذكره، ص ٣٣ - ٤٩ .
- (٧) المصدر نفسه، ص ٥٧ .
- (٨) المصدر نفسه، ص ٥١ - ٧٥ .
- (٩) زعيتر، مصدر سبق ذكره، ص ٦٣ .
- (١٠) المصدر نفسه، ص ٦٣ - ٦٥ .
- (١١) د. ابراهيم ابو لغد، تهويد فلسطين، بيروت: مركز الابحاث - م.ت.ف.، ١٩٧٢، ص